Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينار

20 صفحة

General Political daily

www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net 26 February. 2012

أحاديث شفوية

▪ احمد المهنا

فوارق بين فرهودين

الشعوب تضعف أخلاقيا، مثلما تضعف في كل مجال من المجالات، من الإقتصاد الى الصحة. وقرار البرلمان العراقي شراء سيارات مصفحة للنواب، بقيمة ٥٠ مليون دولار، علامة فارقة على مرحلة الضعف الأخلاقي التي نعيش فيها.

وقد يعترض على هذا الرأي معترض، قائلا ان هذا القرار المأساوي يتعلق بالساسة، بالنواب، لا بالشعب أو بالناس. والحق ان هذا رأي يقال غالبا، وكلام نسمع به دائما، مع اننا لو دققنا فيه قليلا، أو تأملنا فيه كثيرا ، لما بدا ان له أساسا، ولا ظهرت له صحة.

ذلك ان حكومة العراق وبرلمانه اليوم، هما الأكثر تمثيلا للشعب على مدى تاريخه الموغل في القدم. فالنخبة الحاكمة جاءت بانتخابات شهدت لها الركبان بالنزاهة، على قدر ما تسمح به ظروف العالم النامي من نزاهة. كما أن أهم، إن لم نقل جميع، طوائف وإثنيات وشرائح البلد ممثلة في الحكم. والحكومة القادمة عبر صناديق الإقتراع، غالبا ما تكون مرآة للمجتمع الذي انتخبها، وصورة مقربة منه. مثل هذه الحكومة تمثل مستويات الثقافة والأخلاق والآداب السائدة في مجتمعها.

هل يعني هذا الكلام ان العراقيين جميعا يمكن أن يتصرفوا على النحو الذي تصرف به النواب لو وضعوا في مكانهم؟ الجواب هو ما تقدم به السادة النواب، ممثلينا في أعلى سلطة، وعلى رؤوس الأشهاد. فلم يأت أي من هؤلاء من بلدة غير بلدات العراق، ولا وفد الينا أحد بينهم من اقليم غير إقليم العراق. وبالتالي فإن كل واحد منهم يمثل شيئا أو أشياء في وفيك، فهم أنا، وهم أنت. فهم ونحن أبناء ثقافة اجتماعية واحدة، على يديها تعلمنا كيف نرى الحياة، وكيف نسلك وكيف نتصرف معها.

وقد تقول ان بين النواب من اعترض على هذا القرار المشين. وهذا جيد. ودائما ما يقال عن حق "لو خليت قلبت". ولكن هذا الإعتراض لم يغير من الأمر شيئا، فالقرار صدر، وحظي بأغلبية الأصوات، ما يعني أنه أكثر تمثيلا للإتجاه السائد. وقد تقول أيضا ان الرأي العام العراقي أظهر احتجاجا على القرار. ولكن هذه هي حال الرأي العام في كل زمان ومكان، اذ هو دائما ما يلتزم كل فضيلة ، ولا يمكن أن تجده مساندا لأي رذيلة. هذه هي القاعدة مع أي رأي عام، وفي اسوأ أو في أفضل الأوقات. وحتى المجرم يسير على هذه القاعدة، فهو لا يشيد علنا بجريمة يرتكبها سرا، مراعاة للرأي العام.

وبالطبع فإنك لا يمكن ان تجد مواطنا يقبل وضعه في العراء أمام الأخطار مقابل تصفيح النائب منها. هذا خارج كل منطق. فالمواطن صادق اذن كل الصدق في اعتراضه. والسؤال هو ما اذا كان سيظل على اعتراضه اذا نال مقعد النيابة، أم أنه سيلتحق بفصيل الفرهود.

والفرهود فصل من فصول تاريخ العراق في ظل الدولة العثمانية، فقد كانت رواتب الإنكشارية تتأخر لشهرين أو ثلاثة، فيضربهم الإفلاس، وعندها يشنون حملات سلب ونهب على أموال وممتلكات الناس. أما نوابنا، حفظهم الله، فقد غاروا على المال العام بقصد التميز والتمييز لا بداعي الحاجة. وهذا فرق..مؤلم حقيقة، لأنه تمييز لا تقره شريعة، وخيانة للأمانة، علاوة على أنه غير مسبب بعازة.

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

لا.. للنواب المصفّحين

كنا نعتقد أن الإرهاب هو الخطر الأكبر على العراق، ثم اكتشفنا أن لدينا طبقة من مدّعي السياسة أكثر خطراً من كل إرهاب العالم. يملأون الفضائيات كل يوم بتصريحات عن الوطنية ومصلحة البلاد والدفاع عن قضايا الشعوب، لكنهم يعجزون عن مناقشة قانون يصبّ في مصلحة الناس، كنا نعتقد أن غياب الأمن هو الخطر الذي يتربّص بالجميع، ثم تبيّن أن الانتهازية والفساد السياسي اخطر من كل ذلك بكثير.

اليوم وبعد فضيحة مصفّحات النواب علينا جميعا أن نقول بصوت واحد "لا".. مرة ومرتين وثلاث وعشر لهكذا مجلس نواب، لان دماء الشهداء الذين سقطوا من اجل عراق جديد تساوي أكثر بكثير من المعروض علينا من بضاعة منتهية الصلاحية أطلق عليها زورا وبهتانا "نوابا منتخبين".

اليوم نجد عشرات الأسباب التي تجعلنا نطالب بمحاسبة مجلس النواب لكنني سأكتفي بذكر سبب واحد.

يوم الخميس الماضي سقط مئات الضحايا بسبب الخروقات الأمنية التي ضربت بغداد والعديد من المدن، وبدلا من أن يخرج علينا رئيس المجلس أسامة النجيفي يقول إن المجلس لن يستريح وسيبقي جلساته منعقدة حتى يعرف الحقيقة، وانه مسؤول شخصيا.. ولن يتهاون، وجدناه هو وأعضاء مجلسه يتقاعسون ويهملون واجباتهم، وجدناهم ينامون ويشبعون نوما ويغمضون أعينهم لكي لا يعرفوا الحقيقة، لكنهم استيقظوا فجأة لكي يطالبوا بسيارات مصفحة تحميهم من غدر هذا الشعب.

سنقول.. لا.. لكل المفسدين ومدّعي السياسة وناهبي المال العام، فالذين أصروا على الحصول على مصفحات بملايين الدولارات لم يلتفتوا إلى العراقيين وهم يذبحون في الشوارع.

سنقول..لا.. لكل الذين يريدون الاستخفاف بإرادة الناس حين يطلبون منهم أن يظلوا ساكتين صامتين راضين داعمين لمهرجان المصفحات المنصوب تحت قبة البرلمان تحت شعارات مضحكة من عيّنة الحفاظ على السادة النواب لأنهم يمثلون ثروة وطنية.

لقد مارس مجلس النواب بقيادة أسامة النجيفي أقسى أنواع الإهانة لملايين العراقيين، وبات واضحا أن هناك قوى سياسية تحاول إجهاض حلم العراقيين الذي بدأ مع سقوط تمثال صدام، قوى تسخر من الديمقراطية، بعضها يحمل لافتات التقوى، وبعضها يرتدي لبوس الوطنية الزائفة، وبعضها يحاول أن يضحك على الناس بشعارات مضللة، فيما يقف وراء كل هذا رموز الفساد الذين ينتفعون من الوضع الحالي، طبقات سميكة من أصحاب المصالح، تسببوا ويتسببون كل يوم في قتل آمال وطموح العراقيين.

كان العراقيون يأملون من مجلس نوابهم الجديد أن يشرع قوانين تساعدهم وتنهض بحياتهم، قوانين تمنع سرقة المال العام، تمنع المسؤولين من تزوير شهاداتهم، تمنع تحويل مؤسسات الدولة إلى ملكية خاصة، تمنع احتكار السلطة، تحفظ حريات الناس وتمنع رفع الشعارات الكاذبة التي تهدد نسيج المجتمع، قوانين تمنع صبيان السياسة من اللعب بمقدرات الشعب، قوانين تقف بالضد من دعاة الطائفية المقيتة.

لقد بحت الأصوات المطالبة بالإصلاح ومحاسبة المفسدين، ومنح الفرصة للمتخصصين لبناء الوطن، لكن يبدو أن هناك اتفاقا بين النواب على التعامل مع مطالب الناس بالاستخفاف وعدم الجدية.

من حقنا جميعا أن يخرج علينا أسامة النجيفي ويجيب على تساؤلنا: لماذا كان الاستعجال والهرولة في منح العطايا والامتيازات للنواب فيما المجلس لا يزال مثل السلحفاة في إقرار قوانين تهدف الى الحد من سرقة المال العام؟، ونريد ان يجيبنا رئيس البرلمان لماذا لم يصر النواب على حل أزمة الوزارات الأمنية؟

من حق العراقيين ألا يقعوا في غرام نوابهم، والسبب لأن بضاعتهم مزيفة، ولا تناسب مطالب الناس بالعدالة الاجتماعية وبالإصلاح السياسي.

أيها النواب.. لا فائدة من الكلام معكم، فقد نام ضمير الكثير منكم وشبع نوما.

كاريكاتير

بسام فرج

صباح الخير

يستحق هذا التكريم الذي يليق بما قدمه من جهود فنية إبداعية انصبّت في خدمة المسيرة الفنية طوال حياته، مضيفاً أننا نريد بذلك أيضاً أن نخرج عن الأطر التقليدية المتبعة بتخليد الرموز الثقافية والإبداعية وإطلاق أسمائهم بعد أن يتوفوا، من جانبه عبر الفنان القدير عبد الحميد عن سعادته البالغة بهذا التكريم.

■ سامي عبد الحميد أُطلِق اسمُه على مسرح المركز الثقافي البغدادي الذي يقع في شارع المتنبي، وقال بيان أورده المكتب الإعلامي لمحافظ بغداد: إن الفنان الكبير سامي عبد الحميد يعد أحد أبرز رواد الحركة الثقافية في العراق عامة وفي محافظة واسط على وجه الخصوص، وضم المعرض الذي استمر سبعة أيام، خمساً وعشرين لوحة فنية كانت الخطوط والأشكال الهندسية سمة مميزة في تلك اللوحات التي عكست أيضا جوانب مختلف من الحياة الاجتماعية العراقية على وجه الخصوص.

■ الفنان التشكيلي عبد الصاحب الركابي احتضن المركز الثقافي الفيلي في محافظة واسط معرضه الشخصي الثاني عشر الذي

اسمك.. عنوانك

فهمي القيسي: اسمي جاء من علاقات والدي مع الأتراك

يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظلّه، ودائما ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ في هذه الزاوية سنلتقي أدباء وسياسيين وفنانين لنعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم نلتقي الفنان التشكيلي فهمي القيسي.

□ بغداد/ نورا خالد

× معنى اسمك؟

– اسم "فهمي" مشتق من الفهم ويعني الشخص الذي يفهم.

×هل كنت تتمنى اسما آخر؟

– لم أتمنّ اسما آخر؛ لأن والدتي كانت تحب اسمي كثيرا فأحببته لحبّ أمي له.

× ومن الذي أطلق عليك هذا الاسم؟

– والدي من أطلق عليَّ اسمي.

× وهل هناك حادثة مرتبطة بتسميتك؟

– كانت لوالدي علاقات واسعة مع الأتراك، وبما أن اسم فهمي منتشر بشكل كبير في تركيا أطلق والدي هذا الاسم عليّ.

× وما عنوانك؟

– بغداد/ زيونة.

× وهل تعرف السبب بتسمية المنطقة بهذا الاسم؟

– نسبة إلى امرأة تحمل هذا الاسم كانت تسكن هذه المنطقة.

×هل القراءة لديك حاجة أم عادة؟

– ليست حاجة ولا عادة، وإنما اعتبرها غذاءً للروح، وبرغم اهتمامي الجديد بالمواقع الالكترونية إلا أنني ما زلت اعشق الكتاب وأفضله على غيره من وسائل التثقيف.

×هل يقرأ الفنانون التشكيليون؟

– من المهم جدا أن يقرأ الفنان التشكيلي، فالقراءة تعطيه قدرة اكتشاف الآخر وتساعده على التجريبية، وأنا أؤمن بان العملية الإبداعية سلوك أخلاقي راق، والقراءة إحدى أهم أسباب الإبداع.

× ماذا تقرأ؟

– اقرأ في كل المجالات تقريبا والتشكيل أهمها.

× هل كنت تتمنى رسم شيء إلا انك لم ترسمه لأي سبب كان؟

– أنا ابن هذه اللحظة، والندم بالنسبة لي حالة مرضية، وهمّي في هذا العالم غسل عيون المتلقي من الغبار في ما ارسمه.

× هل تتابع ما يجري الآن على الساحة السياسية؟

– أتابع ما يجري الآن بشكل يومي من خلال الفضائيات واحمد الله على أنني أصبحت لدي فكرة عن سياسة كل فضائية وأتمنى على الفضائيات أن يكون ولاؤها للعراق وليس لإيديولوجيات خارجية.

× ما رأيك فيه؟

– أتمنى على السياسيين ألا يهمشوا الثقافة والفن وأن يعتبرونهما من أولويات مشاريعهم لان الثقافة هي الاحتياطي الصادق في الأزمات ومن دونها لن تتأسس دولة.

سيلينا غوميز لم تكن تملك الشعبية أيام الدراسة

الممثلة سيلينا غوميز اعترفت أنها لم تكن تملك شعبية أيام الدراسة وكان لديها فقط صديقان، وأضافت النجمة الشابة -١٩ عاما- أنها لم تخرج مع أي شاب أيام الدراسة وكانت معجبة بشاب لكن مثلها مثل الكثيرات بعمرها لم تعترف له باعجابها به وتجنبته، واعترفت سيلينا انها لم تملك الثقة الكافية بنفسها مثل الآن، وتابعت سيلينا في نفس السياق أنها لم تتعرض إلى مضايقات في المدرسة لان قريبتها كانت رئيسة فريق المشجعات وكانت تحظى بشعبية كبيرة جدا. وعن العمل في هوليوود قالت: هناك الكثير من الرفض في هذه الصناعة والأمر صعب، وهناك أيضا الكثير من العقبات التي يجب أن نمر بها والأمر يكون مرهقا حقاً، ولكن اذا كنت تحب هذا العمل هذا كل ما يهم.

مغن تركي يؤكد حبه لبطلة مسلسل العشق الممنوع

أكد مدير أعمال المغني التركي الشهير كنعان دوغلو صحة العلاقة التي تجمع بين المغني الشهير والفنانة بران سات الشهيرة بـ (سمر) في مسلسل العشق الممنوع وبطلة مسلسل فاطمة فيما كشفت مواقع التواصل الاجتماعي عن رفض أغلبية الزوار لقصة الحب الجديدة. وكانت تقارير صحفية تركية تحدثت منذ أيام عن علاقة جديدة تجمع بران سات الشهيرة بسمر العشق الممنوع، من المغني التركي الشهير كنعان دوغلو أثناء تقاربهما وجلوسهما جنبا إلى جنب في أحد المطاعم في إسطنبول.

سلمى حايك تحوّل كتاب "النبي" لفيلم رسوم متحركة

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام إطلاق إنتاج فيلم رسوم متحركة ضخم ينقل إلى الشاشة الكبيرة كتاب (النبي) بمساعدة مجموعة كبيرة من المخرجين. وقالت سلمى حايك -معلقة على هذه الخطوة- "يشكل كتاب النبي مصدراً مذهلاً للحكمة والإلهام بالنسبة للملايين من الناس في شتى أنحاء العالم، ولكوني أنحدر من أصول لبنانية، فأنا فخورة لكوني جزءا من هذا المشروع الذي يقدم هذه التحفة الإبداعية للجيل الجديد بأسلوب لم يسبق له مثيل"، وسيتولى مهمة إخراج كل من فصول هذه النسخة الحديثة للكتاب الكلاسيكي الذي نشر قبل ٨٩ عاماً باللغة الإنجليزية، عدد من أبرز المخرجين الحائزين على جوائز، بينما سيتولى المخرج روجر آلرز الذي سبق له وقدم فيلم (ذا ليون كينج)، مسئولية الربط بين الأعمال من خلال السرد. من المنتظر بدء مرحلة ما قبل الإنتاج خلال الشهر الحالي، ويقوم بإنتاج الفيلم كل من سلمى حايك وكلارك بيترسون ورون سينكووسكي. وتقوم مؤسسة الدوحة للأفلام بتمويل هذا الفيلم بجانب عدد من الشركاء هم بارتيسيبانت ميديا، ومجموعة مايجروب اللبنانية، وبنك إف إف إيه الخاص، وجاي آر دبليو إنترتينمنت، وكود ريد برودكشن. ويشارك في الفيلم أيضا المخرج الإماراتي محمد سعيد حارب الذي أخرج مسلسل (فريج) الذي حظي بشعبية كبيرة في منطقة الخليج، ومايكل سوتشا وفرانسيسكو تستا وجون جراتز الحائز على جائزة الأوسكار عن فيلمه (مونا ليزا ديسنديتج آي ستيركيس) وبيل بلايمبتون الذي رشح لجائزة الأوسكار عن فيلمي (جارد دوج) و(يور فيس).

محطة تلفزيونية بحاجة إلى

مقدمات ومقدمي برامج

مؤسسة إعلامية تعلن عن حاجتها إلى مقدمي برامج من كلا الجنسين للعمل في محطة تلفزيونية سيجري إطلاقها قريبا في العراق

فعلى من يجدون في أنفسهم الرغبة في العمل إرسال سيرهم الذاتية مع صورة شخصية على العنوان البريدي التالي:

infonewtv@yahoo.com